

The effect of electronic dialogue on motivation towards preparing for the baccalaureate degree - A field study

Dr. Mohamed Ouazani¹, Dr. Noredine Chaanebi²

^{1,2}Mustafa Stambouli University - Mascara(Algeria).

The Author's E-mail: Mohamed.ouazani@univ-mascara.dz¹,
noredine.chaanebi@univ-mascara.dz²

Received: 06/2024

Published: 11/2024

Abstract:

The process of communication and continuous dialogue with the student coming to the official exams, especially the baccalaureate exam, is an important element in his academic path, especially the dialogue based on positive thinking, which gives the student a psychological and moral impulse and stimulation towards making a greater effort to succeed. This study dealt with the effect of electronic dialogue on the motivation of preparing for the baccalaureate exam among students of the final sections. This field study was conducted on a sample of third year secondary students out of 4 secondary schools. The sample included 40 male and female students from various disciplines. The experimental method was used to study the variables of the research subject.

Keywords: Electronic dialogue; Motivation; the pupils ; Negative messages; Communicate.

أثر الحوار الإلكتروني على الدافعية نحو تحضير شهادة البكالوريا - دراسة ميدانية -
د. محمد وزاني¹، نور الدين شعنبي²
^{2,1}جامعة مصطفى سطمبولي-معسكر (الجزائر).

الملخص:

تعدُّ عملية التواصل والحوار المستمر مع التلميذ المقبل على الامتحانات الرسمية، خاصة امتحان البكالوريا عنصراً مهماً في مساره الدراسي خاصة الحوار المبني على التفكير الإيجابي الذي يمنح للتلميذ دفْعاً وتحفيزاً نفسياً ومعنوياً نحو بذل مجهود أكبر للنجاح. حيث تناولت هذه الدراسة تأثير الحوار الإلكتروني على دافعية التحضير لامتحان البكالوريا لدى تلاميذ الأقسام النهائية. وأجريت هذه الدراسة الميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي من أصل 4 ثانويات. وشملت العينة 40 تلميذاً وتلميذة من مختلف التخصصات. وتم استخدام المنهج التجريبي لدراسة متغيرات موضوع البحث.

الكلمات مفتاحية: الحوار الإلكتروني؛ الدافعية؛ التلاميذ؛ الرسائل السلبية؛ التواصل.

1- مقدمة:

إن إدراك التلميذ مدى حاجته للنجاح وكسب مكانة العلمية والاجتماعية ذات الأهمية البالغة لتحديد مكانته بين أوساط أقرانه، كلما كانت لديه دافعية أكبر بخوض المسار بكل ما يملكه من مؤهلات معرفية ونفسية تساعده على تحقيق النجاح والوصول إلى أعلى الرتب. وهناك عدة عوامل تساعد التلميذ المقبل على الامتحان الرسمي على تحقيق النجاح في مساره الدراسي. منها ما يتعلق بعوامل ذاتية لها علاقة بإمكانيات التلميذ المعرفية واستعداداته النفسية وقابليته و دافعيته للتعلم ومنها ما يتعلق ببيئته المدرسية والأسرية ومحيطه الاجتماعي بصفة عامة. وما يحتويه من وسائل وإمكانيات لها دوراً بشكل أو بآخر في تسهيل عملية التعلم لدى التلميذ وتأهيله لنجاح أفضل. ولقد غزت حياة التلميذ وسائل تكنولوجيا، إذ باتت تشغل حيزاً مهماً من برنامج اليوم منها تعامله مع وسائل التواصل التكنولوجي بما فيها الفيسبوك، الفايبر والتويتتر..... الخ. وخلال استعماله لهذه الوسائل غالباً ما يكون في تواصل مستمر مع زملائه من نفس الصف الذين يشتركون معه في نفس الهدف أو أساتذة أو مختصين أو أقارب. وغالباً ما تشمل حواراتهم موضوع الساعة الذي يشغل حيز اهتمام التلميذ في هذه الفترة وهو امتحان البكالوريا، فقد يشمل هذا الحوار رسائل إيجابية محفزة وقد يحتوي رسائل سلبية محبطة تؤثر على رغبة ودافعية التلميذ للدراسة بشكل سلبي. و مع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي حيث أصبح التعامل بها يشغل حيزاً هاماً من وقت التلميذ واتخذ منها وسيلة للحوار وتبادل الآراء والمعلومات مع كل فئات المجتمع، من أقرانه وأقاربه وأساتذته ومختصين من مختلف المجالات خاص التلميذ المقبل على امتحان رسمي غالباً يكون محل اهتمام من طرف المحيطين به والكل يتساءل على إمكانية نجاحه في الامتحان وبما أن عملية التواصل أصبحت محدّدة بوسائل التواصل الإلكترونية فتحوّلت عملية الحوار مع التلميذ في غالب الأحيان من حوار مباشر إلى حوار إلكتروني يشغل حيزاً مهماً من وقت التلميذ مع معظم الأشخاص الذين يتعامل معهم التلميذ. زملاء، أقارب، أساتذة، مختصين. وغالباً ما يحمل في سطور هذا الحوار

تساؤلات على نجاح التلميذ في الامتحان خاصة إذا تعلق الأمر بامتحان البكالوريا، وهذا ما دفعنا للقيام بدراسة معمقة تجريبية لتحديد مدى أهمية وقيمة ودور هذا الحوار الإلكتروني في تحفيز التلاميذ وتحسين دافعيتهم للدراسة وللنجاح في امتحان البكالوريا.

2-الإشكالية : لقد أصبحت أشكال التواصل والدردشات تتم عبر وسائل التواصل الإجتماعيشتى أنواعها: الفاييسوك،توتيتير،بوتيبوب،الواتساب،سكايب وغيرها من الوسائل التي أصبح كل شرائح المجتمع يتقنون التعامل بها لما تتيحه من سهولة في التواصل والحوار السهل. ومن بين هذه الفئة خاصة فئة التلاميذ الذين هم في صدد التعلم أو متابعة دراستهم في مرحلة التعليم الثانوي لاسيما المقبلون على اجتياز إمتحانالبكالوريا.لذلك تعتبر الدردشات التي تجري بين هذه الشريحة من التلاميذ قد يتبادلون رسائل مع بعضهم البعض إيجابية كانت أو سلبية في شكل كلمات، صور،فيديوهات يتضمّنها محتوى الحوار الذي يجري بينهم. ونظراً لما أصبح يشغله الحوار الإلكتروني من حيزاً مهماً من وقت التلميذ وإنطلاقاً من دراسات سابقة تناولن مدى تأثير وسائل التواصل الإجتماعي على الحياة الإجتماعية من جهة والجانب الدراسي للتلميذ من جهة أخرى. و نجد منها دراسة (سكوت وكف داروين 1999) تحت عنوان " أثر إستخدام وسائل التواصل الإجتماعي على التحصيل الدراسي وخبرات التعلم الناتجة من ذلك الإستخدام".و كذلك دراسة (أرين كارينسكي 2010) بعنوان "أثر إستخدام موقع الفاييسوك لدى طلبة الجامعة". هذا ما يفسر أن دخول التلميذ في حوار مع أقرانه أو المقربين منه قد يتخذ شكلاً إيجابياً أو سلبياً حول موضوع التحضير لشهادة البكالوريا. وقد يؤثر هذا الحوار بصورة مباشر حول مستوى الدافعية للتعلم، أو الرغبة في التحضير لإمتحان البكالوريا وقد يساعد هذا التواصل في بناء تصور معرفي إيجابي قصد الجصول على شهادة للبكالوريا وإنطلاقاً من هذا نطرح السؤال الإشكالي كالتالي: هل هناك أثر للحوار الإلكتروني على الدافعية نحو التحضير لشهادة البكالوريا لدى عينة من تلاميذ المرحلة النهائية من التعليم الثانوي؟ وعليه يمكن صياغة مجموعة من الأسئلة الفرعية المتمثلة في:

1- هل يساهم الحوار الإلكتروني في التحضير لشهادة البكالوريا لدى تلاميذ المرحلة النهائية من التعليم الثانوي؟

2- هل هناك أثر للحوار الإلكتروني على دافعية التحضير لشهادة البكالوريا؟

3- هل هناك تأثير للرسائل السلبية المتداولة بين التلاميذ المرحلة النهائية على دافعيتهم للتحضير للبكالوريا؟

3-فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة : " هناك أثر للحوار الإلكتروني على الدافعية نحو التحضير لشهادة البكالوريا لدى عيّنة من تلاميذ المرحلة النهائية من التعليم الثانوي"

■ الفرضيات الأساسية:

- 1- لا يوجد تأثير للحوار الإلكتروني على الدافعية للتحضير لإمتحان البكالوريا.
- 2- لا يوجد أثر للحوار الإلكتروني على دافعية التلاميذ المرحلة النهائية
- 3- لا يوجد تأثير للرسائل السلبية التي يتلقاها التلميذ أثناء الحوار الإلكتروني على الدافعية للتحضير لامتحان البكالوريا.

4-أهداف الدراسة: تكمن أهمية الدراسة في :

- معرفة قوة التأثير للحوار الإلكتروني على مستوى الدافعية للتحضير للبكالوريا لدى تلاميذ المستوى النهائي.
- معرفة مدى مساهمة الحوار الإلكتروني في تحسين دافعية التلاميذ للأقسام النهائية للتحضير لشهادة البكالوريا.
- إمكانية التأكد من التأثير للرسائل السلبية للتلاميذ على دافعتهم للتحضير لإمتحان البكالوريا.

5-المفاهيم الإجرائية:

■ الحوار الإلكتروني: هو تلك الدردشات التي تتم بين الطلبة في شكل محادثات وتكون إما عن طريق الكتابة أو عن طريق الصوت والصورة. ويتم ذلك عبر وسائل التواصل الإلكتروني: الفيسبوك، التويتر أو الماسينجبر.

■ الدافعية للتعلم: في دراستنا هذه نقصد بالدافعية للتعلم ما يقيسه مقياس الدافعية للتعلم. الذي وضعه "يوسف قطاني سنة 1989" والذي سنوظفه في العمل الميداني لهذه الدراسة.

■ طالب البكالوريا: هو كل طالب يدرس في قسم السنة 3 ثانوي وهو مقبل على إجتياز إمتحان رسمي وطني وهو إمتحان البكالوريا، وبعد نجاحه في الإمتحان إما يلتحق بالدراسات العليا بالجامعة أو بالحياة العملية.

■ الحوار اصطلاحا:

الحوار لا يكون إلا بين طرفين أو أطراف، ولا يكون مع النفس فلا يُقال يحاور نفسه، وقد يُقال "يحدث نفسه" شأنه كشأن الجدل، إلا ما يذكر عن بعض الفلاسفة، فعند

سُقراط هو مناقشة قوم على الحوار وسؤال وجواب ولا يشترط أن يشترك فيه أكثر من شخص واحد إذ يستطيع الشخص الواحد أن يلقي على نفسه السؤال ثم يجيب لنفسه عنه.

■ الحوار الإلكتروني:

التعريف العلمي:

(الدرشة Chat): هو نظام متعدد المستخدمين يُعرف باسم "Internet Relay IRC chat" يتيح للمستخدم التحدث بطريقة مباشرة "Online" مع مجموعة من الأشخاص في الوقت نفسه.

وقد تمّ تطوير خدمة "Chat" في فنلندا عام 1988 بواسطة العالم كارين ين، حيث تتم المحادثة في قناة اتصال كتابة بواسطة لوحة مفاتيح أو صوتاً، وقد تُضاف إليها الصورة في برامج معدة خصيصاً لهذا الغرض.

■ الدافعية للتعلم:

إصطلاحاً: هي علم الحوافز والبواعث والدوافع وقد تكون الدافعية داخلية أو خارجية. نظرية أو مكتسبة. شعورية أو لا شعورية (Agelisakey 1997).

التعريف العلمي: ينظر "Skinner" إلى الدافعية على أنها مركز هام في عملية التعلم تدفعنا إلى القيام بنشاط معين من أجل تحقيق هدف معين (Skinner, 1976).

كما يعرفها "يوسف قطاحي" 1989 على أنها حالة حتمية إذ لا سلوك دون دوافع، وهي توجّه إنتباه المتعلم وتعمل على إستقراره وتزيد من الإهتمام والحيوية لديه وتوجه نشاطه نحو تحقيق هدف معين وتقلل من فرص التشتت.

6-الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: للباحثة "محايدة سارة" تحت عنوان "الطفل الجزائري وشبكات التواصل الإجتماعي"، (دراسة في الإستخدامات والإشباع عبر الفايبر بوك). وهي دراسة مكّملة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام والإتصال سنة 2015. وقد هدفت هذه الدراسة إلى:

● التعرف على شبكات التواصل الإجتماعي، بإعتبارها من أحدث إفرزات التطورات الحاصلة في مجال الإتصال والتكنولوجيا.

● معرفة إتجاهات الأطفال الجزائريين نحو شبكات التواصل الإجتماعي وكشف دور أبنائهم في ترشيد هذا التوجّه.

• تحديد الدوافع الكامنة وراء إختيار الأطفال لشبكات التواصل الإجتماعي ونوع الإشباعات المحققة من خلال ذلك.

• إبراز المكانة التي تحتلها شبكات التواصل الإجتماعي في حياة الطفل اليومية وحجم الدور الذي تلعبه إجتماعياً إلى جانب مؤسسات التنشئة الإجتماعية التقليدية.

• معرفة علاقة الطفل مع هذه الشبكات، هل تتفاعل معها أم آتة مجرد متلقي سلبي.

و شملت العينة على "150" طفل، وكانت نتائج الدراسة كالآتي:

♦ أغلبية الأطفال يقضون أكثر من 3 ساعات في إستخدام الفاييس بوك أكثر من مرّة في اليوم بهدف البحث عن مواضيع ترفيهية بالدرجة الأولى والتواصل مع الأصدقاء، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين.

♦ لم يذكر الآباء إيجابيات الموقع التي تتمثل في قدرة الأطفال على الحوار وإيجاد وقت أكبر في الترفيه والتحكم في التكنولوجيا.

♦ حتمية وجود سلبيات عديدة تكمن في عزلة الأطفال إجتماعياً ممّا يُصبح عدوانياً أكثر.

👉 **الدراسة الثانية:** لمريم تريمان (2012) بعنوان "إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي وتأثيره في العلاقات الإجتماعية". دراسة لعينة من مستخدمي موقع الفاييس بوك في الجزائر. هدفت الدراسة إلى معرفة التطورات الهائلة في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال وظهور الإنترنت الذي يساهم في العديد من الإنعكاسات الثقافية والإجتماعية من خلال مواقع التواصل الإجتماعي بين الأفراد التي جعلت فئة الشباب أكثر إقبالاً عليها. أما عن نتائج الدراسة فقد تمثلت في :

👉 دخول أغلب أفراد العينة لـ الفاييسبوك من المنزل.

- يستخدم أفراد العينة الفاييسبوك بدوافع التواصل مع الأهل والأصدقاء.

- يتصدّر قائمة الإشباعات التي يحقّقها الفاييسبوك لأفراد العينة ربط علاقات صداقة.

- يسمح الإتصال عن طريق الفاييسبوك بإختزال الوقت من خلال التحدث أكثر من الإتصال الشخصي.

وهناك العديد من الدراسات التي تناولت تأثير وسائل التواصل الإجتماعي على الجانب الدراسي للتلميذ من بينها نذكر مايلي:

الدراسي الثالثة: دراسة سكوت و كن وادوين(1999) بعنوان "أثر إستخدام وسائل التواصل الإجتماعي على التحصيل الدراسي وخبرات التعلم الناتجة من ذلك الإستخدام لدى مجموعة من الطلبة الجامعيين". و هدفت الدراسة لمعرفة أثر إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي على التحصيل الدراسي لدى مجموعة من الطلبة الجامعيين.وقد تكوّنت العيّنة من (31) طالباً من طلبة الماجستير وقسمت العيّنة إلى مجموعة ضابطة طبقت عليها وسائل التعلّم التقليدية وأخرى تجريبية، ومن أهم النتائج التي أشارت إليها دراسة (سكوت وكن وادوين) عدم وجود فروق دالة إحصائية في التحصيل الأكاديمي بين المجموعتين فيما يخص إتجاهات الطلبة نحو المادة الدراسية وخبرات التعلم الناتجة عن إستعمال الإنترنت وتلك الفروق كانت لصالح الطلبة الذين إعتدوا على الإنترنت في عملية التعلّم.

الدراسة الرابعة لأرين كاربنسكي(2010) (ArenKarbensky) بعنوان "أثر استخدام موقع [فيس بوك] على عملية التحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين". و هدفت الدراسة لمعرفة ما أثر إستخدام موقع فيس بوك على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات. وطبقت الدراسة على (219) طالباً جامعياً. و أظهرت النتائج أنّه كلّما زاد الوقت الذي يقضيه الطالب الجامعي في تصفّح هذا الموقع كلّما تدنّت درجاته في الإمتحانات. و بيّنت النتائج أنّ الأشخاص الذين يقضون وقتاً أطول على الإنترنت يخصّصون وقتاً أقصر للدراسة، مشيراً إلى أنّ لكل جيلٍ إهتماماته تجذبه، وأنّ هذا الموقع يُتيح للمستخدم الدردشة وحل الفوايزر وإبداء رأيه في كثير من الأمور والبحث عن أصدقاء، كما أسفرت النتائج أنّ (73%) من الطلاب الذين شملتهم الدراسة إعترفوا بأنّ إدمانهم على موقع الفيس بوك أثر بشكل سلبي على درجة تحصيلهم.

7-الإجراءات المنهجية للدراسة

7-1-الدراسة الاستطلاعية: تم تقسيم الدراسة الإستطلاعية إلى مرحلتين الأولى تمثلت في جمع المعلومات من خلال الإدلاء بآراء الأساتذة الموجودين بالمؤسسات التعليمية قصد بناء القاعدة الأساسية للاستبيان، بينما المرحلة الثانية تمثلت في الدراسة الأساسية للبحث.

7-2 - خصائص أداة الدراسة الإستطلاعية:

1- بناء الأداة الأولى الاستبيان: قام الباحث بوضع الصورة الأولية لأداة الدراسة بعد الإطلاع على الدراسات السابقة و كذلك ما تم تقديمه في الجانب النظري..و عليه تم عرض فقرات الاستبيان على مجموعة من المحكمين لمعرفة مدى مساهمة الأداة في دراسة أبعاد و متغيرات الدراسة و هي على الشكل التالي :

جدول رقم (01) : يوضح أبعاد الاستبيان وعدد الفقرات والنسبة المئوية

في صورته الأولى

الرقم	الأبعاد	عدد الفقرات	النسبة المئوية
1	-الحوار الالكتروني	09	36%

2%8	07	-الدافعية للتعلم	2
%36	09	-التحضير لامتحان البكالوريا	3
%100	25	المجموع	

2-التحكيم: تم عرض أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين لمعرفة الصدق الداخلي و إتساقها و أهميتها من حيث الوضوح و إرتباط فقرات الإستبيان و علاقتها بموضوع الدراسة .

3-صدق المحكمين: اعتمدنا في تقديم الاستمارة للمحكمين يراد من خلالها اختيار النسبة المئوية للفقرة ومدى دراستها للبعد الذي نريد إختباره وقياسه و يتضح ذلك في الجدول التالي:

جدول رقم: (02) يوضح مستويات الاستبيان مع النسب المئوية

المستويات	أوافق بشدة	أوافق	متوسط	لا أوافق	لا أوافق بشدة
النسب المئوية	%100	%75	%50	%25	%05

بعد عرض الأداة على المحكمين المختصين و خبراء في المجال تحصلنا على النتائج المتمثلة في تحديد الصورة النهائية لأداة الدراسة و المبينة في الجدول :

جدول رقم: (03) يوضح نتائج عملية التحكيم لأداة الدراسة في صورتها النهائية

الأبعاد	ع. الفقرات	المعدلة	المحذوفة	المقترحة	المجموع
بعد الحوار الإلكتروني	09	04	00	00	09
بعد الدافعية للتعلم	08	02	00	00	08
بعد التحضير لامتحان	08	04	01	01	08
المجموع	25	10	01	01	25

بعد تفريغ إجابات الخبراء من خلال الاستمارة المقدمة لهم، يسمح لنا بحساب النسبة المئوية، واعتماد الخانات التي حصلت على 75% أما الإجابات التي حصلت على أقل من 50% فاستبعدت من الاستبيان وألغيت كل الفقرات والأبعاد التي أدلى فيها الخبراء سلبيا. و عليه إنتهت عملية التحكيم لأداة الدراسة في شكلها النهائي إلى 25 فقرة موزعة على 03 أبعاد. حيث تم ترتيب الأبعاد حسب الأولوية كالتالي :

1- بعد الحوار الإلكتروني.

2- بعد الدافعية للتعلم.

3- بعد التحضير لامتحان البكالوريا.

الجدول رقم: (04) يوضح مستويات الاستبيان المستخدم في صورته النهائية.

الفقرات	المستويات
من 01 إلى 25	نعم
	لا
	25 فقرة

4-الإطار الزمني والمكاني للدراسة الاستطلاعية:

-الإطار المكاني: أجريت الدراسة على شكل مقابلات مع مجموعة من التلاميذ قصد تحديد العينة التي يمكن إجراء عليها تطبيق أداة الدراسة و أجريت العملية في المؤسسات التالية :

-ثانوية فرحاوي عبد القادر ببلدية تيغنيف.

-ثانوية الأمير عبد القادر ببلدية سيدي قادة

-ثانوية مكويمامون

-ثانوية بغداد بومدين

■ الإطار الزمني: أما الفترة الزمنية فقد حددت بالإتصال مع أساتذة المؤسسات التعليمية المذكورة أعلاه في الفترة الزمنية من 2019/11/20 إلى 2019/11/27

8- أدوات الدراسة: إعتدنا في دراستنا الإستطلاعية على الأدوات التالية :

أ-الملاحظة و المقابلة

ب-الاستبيان :

ج- تطبيق مقياس الدافعية للتعلم: تم إستعمال مقياس الدافعية للتعلم : باعتبار الدافعية للتعلم حالة داخلية في الفرد تستثير سلوكه وتعمل علي استمرار هذا السلوك وتوجيهه نحو هدف معين وهي ضرورة أساسية لحدوث التعلم..

9-عينة الدراسة الاستطلاعية : تم اختيار عينة من التلاميذ المسجلين في قوائم السنة الدراسية 2021-2022 بالثانويات المذكورة سابقا .و كان الإختيار العينة بطريقة عشوائية ..

--10-موصفات عينة الدراسة الاستطلاعية:تتضح مواصفات العينة كالتالي :

وضح جدول رقم (05) مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية.

الرقم	الجنس	العدد	النسبة المئوية
01	ذكور	16	42.10
02	إناث	22	57.89
	المجموع	38	100
لرقم	السن	العدد	النسبة المئوية
3	18 فأكثر	35	92.10
4	اقل من 18	03	07.89
	المجموع	38	100%
الرقم	التخصص	العدد	النسبة المئوية
5	علوم تجريبية	9	23.68

23.68	9	تقني رياضي	6
13.15	5	تسيير و اقتصاد	7
10.52	4	لغات أجنبية	8
28.94	11	أداب و فلسفة	9
100%	38	المجموع	

10-1 الثبات: حسب الثبات لأداة الدراسة عند إختبار الأفكار ونباح Alpha cormback و المتبين في الجدول التالي:

جدول رقم (06) يوضح ثبات المقياس عند Alpha cormback

متغير الحوار الإلكتروني ز علاقته بمنغير دافعية التحضير لشهادة البكالوريا			
الرقم	البعد	ع. الفقرات	المعامل Alpha ombach
1	بعد الحوار الإلكتروني	9	78.04
2	بعد الدافعية للتعلم	8	79.50
3	بعد التحضير لامتحان البكالوريا	8	81.23

11- الدراسة الأساسية: بعد التأكد من الخصائص السيكومترية لأداة القياس قمنا بتوزيع 40 استبيان على تلاميذ التعليم الثانوي حسب التخصصات.

12- منهج الدراسة: تم إختيار المنهج التحريبي حسب طبيعة متغيرات الدراسة هدفنا من خلاله إلى دراسة اثر الحوار الإلكتروني على دافعية التحضير لامتحان البكالوريا.

13- موصفات عينة الدراسة الأساسية: تم توزيع الإستبيان و تطبيق مقياس الدافعية للتعلم على مجموعة من التلاميذ البالغ عددهم 40 و هي العينة التجريبية. و هي كالتالي:

يوضح الجدول رقم (07) الإختبار القبلي للعينة التجريبية

المؤسسة التعليمية	الاختصاص	العدد	المجموع	ف/الزمنية
ثانوية الشيخ عبد القادر فرحاي بلدية تيغنيف	علوم تجريبية	06	18	2021-12-19
	تسيير و اقتصاد	02		
	تقني رياضي	02		

		0	رياضيات	
		2	آداب وفلسفة	
		01	آداب ولغات	

يوضح الجدول رقم (08) الإختبار القبلي للعيينة التجريبية

م/ التعليمية	الاختصاص	العدد	المجموع	ف/الزمنية
ثانوية سيدي قادةبلدية سيدي قادة	علوم تجريبية	01	08	2021-12-14
	تسيير واقتصاد	02		
	تقني رياضي	02		
	رياضيات	00		
	آداب وفلسفة	03		
	آداب ولغات	00		

يوضح الجدول رقم (09) الإختبار القبلي للعيينة التجريبية

م.لتعليمية	الاختصاص	العدد	المجموع	ف.الزمنية
ثانوية مكيومومون معسكر	علوم تجريبية	02	06	2021-12-18
	تسيير واقتصاد	01		
	تقني رياضي	00		
	رياضيات	00		
	آداب وفلسفة	02		
	آداب ولغات	01		

يوضح الجدول رقم (10) الإختبارالقبل للعبة التجريبية

م/التعليمية	الاختصاص	العدد	المجموع	ف/ الزمنية
ثانوية بغداد بومدين	علوم تجريبية	01	08	2021-12-16
	تسيير واقتصاد	00		
	تقني رياضي	03		
	رياضيات	00		
	آداب وفلسفة	04		
	آداب ولغات	00		

حسب الجنس :

يوضح الجدول رقم (11) توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس

النسبة المئوية	المجموع	الجنس		المؤسسة التعليمية
		إناث	ذكور	
45%	18	12	06	ثانوية الشيخ عبد القادر
20%	08	03	05	ثانوية بغداد بومدين
15%	06	02	04	ثانوية مكبوي مأمون
20%	08	04	04	ثانوية الأمير عبد القادر
100%	40	22	18	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ نسبة الإناث أكثر من الذكور وذلك لإقبال الإناث بشكل أكبر علي التواصل والحوار المستمر مع بعضهن ومع الآخرين ضمن وسائل التواصل الاجتماعي

ثانيا-/: ا تطبيق الاختبار البعدي. *مقياس الدافعية للتعلم *

يوضح الجدول رقم (12) الإختبار البعدي للعبة التجريبية

م/ التعليمية	الاختصاص	العدد	المجموع	ف/ الزمنية
	علوم تجريبية	06		

2022-03-08	18	02	تسيير واقتصاد	ثانوية الشيخ عبد القادر فرحاوي عبد القادر بلدية تيغنيف
		02	تقني رياضي	
		05	رياضيات	
		02	آداب وفلسفة	
		01	آداب ولغات	

يوضح الجدول رقم (13) الإختبار البعدي للعيينة

م/ التعليمية	الاختصاص	العدد	المجموع	ف الزمنية
ثانوية سيدي قادة بلدية سيدي قادة	علوم تجريبية	01	08	2022-03-04
	تسيير واقتصاد	02		
	تقني رياضي	02		
	رياضيات	00		
	آداب وفلسفة	03		

يوضح الجدول رقم (14) توزيع العينة حسب المؤسسة و الفترة الزمنية
لإختبار البعدي و التخصص

م/ التعليمية	الاختصاص	العدد	المجموع	ف الزمنية
ثانوية مكيوموم معسكر	علوم تجريبية	02	06	2022 -03-09
	تسيير واقتصاد	01		
	تقني رياضي	00		
	رياضيات	00		
	آداب وفلسفة	02		
	آداب ولغات	01		

يوضح الجدول رقم (15) توزيع العينة حسب المؤسسة و الفترة الزمنية
لاختبار البعدي و التخصص

م/ التعليمية	الاختصاص	العدد	المجموع	ف/الزمنية
ثانوية بغدادبومدين	علوم تجريبية	01	08	2022-03-09
	تسيير واقتصاد	00		
	تقني رياضي	03		
	رياضيات	00		
	آداب وفلسفة	04		
	آداب ولغات	00		

حسب الجنس :

يوضح الجدول رقم (16) توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس

النسبة المئوية	المجموع	الجنس		المؤسسة التعليمية
		إناث	كور	
45 %	18	12	06	ثانوية الشيخ عبد القادر
20 %	08	03	05	ثانوية بغداد بومدين
15 %	06	02	04	ثانوية مكوي مأمون
20 %	08	05	03	ثانوية الأمير عبد القادر
100 %	40	22	18	المجموع

14- عرض نتائج الدراسة :

1 يوجد تأثير للحوار الإلكتروني على الدافعية للتحضير لامتحان البكالوريا ..

بحيث

توصلنا من خلال النتائج أن متوسط درجات المجموعة التجريبية عند تطبيق الإختبار القبلي حيث بلغ (108,79) درجة بزيادة عن الإختبار البعدي لنفس المجموعة والتي بلغت (46,08) درجة، كما يتضح أيضاً أن الانحراف المعياري للمجموعة التجريبية بلغ (74, 18) درجة وهو أعلى من الانحراف المعياري للمجموعة عند تطبيق الإختبار البعدي الذي بلغ (67, 18) مما يدل على وجود فرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق المقياس.

2 يوجد تأثير للحوار الإلكتروني على دافعية تلاميذ المرحلة النهائية . يتضح من خلال النتائج التي اثبتت أن متوسط درجات المجموعة التجريبية بلغ (134,92) درجة بزيادة بلغت (16,00) درجة عن متوسط عند التجريب البعدي الذي كانت قيمته (118,92)، كما يتضح أيضاً أن الانحراف المعياري للمجموعة التجريبية بلغ (13.03) درجة وهو أقل من الانحراف المعياري للمجموعة الضابطة الذي بلغ (13.21) مما يدل على وجود فرق بين متوسطي درجات مجموعة البحث التجريبية في أثر الحوار الإلكتروني على دافعية تلاميذ المرحلة النهائية في تحضير إمتحان شهادة البكالوريا

3 يوجد تأثير للرسائل السلبية التي يتلقاها التلميذ أثناء الحوار الإلكتروني على الدافعية للتحضير لامتحان البكالوريا: بحيث أن معامل الارتباط بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في كل من اختباري القوة للرسائل السلبية و الدافعية لتحضير إمتحان شهادة البكالوريا قد بلغ (0.71) وهو معامل ارتباط موجب وقوي ودال وبهذا يتم قول أن هناك علاقة إرتباطية بين قوة أثر الرسائل السلبية علة دافعية تحضير إمتحان شهادة البكالوريا عند عينة البحث التجريبية.

*عرض نتائج الفرضيات :

1- عرض نتائج الفرضية الأولى و نصها : "لا يوجد تأثير للحوار الإلكتروني على الدافعية للتحضير لامتحان البكالوريا"

ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب (المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، أعلى درجة ، وأقل درجة) للمجموعتين التجريبية المرتبطة كما يتضح من الجدول التالي:

جدول(17) الإحصاءات الوصفية لدرجات مجموعة البحث

المجموعة	عدد التلاميذ	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أعلى درجة	أقل درجة
التجريب القبلي	40	108,79	18,74	136	67
التجريب البعدي		56,71	18,67	84	19

يتضح من الجدول أعلاه أن متوسط درجات المجموعة التجريبية عند تطبيق الإختبار القبلي حيث بلغ (108,79) درجة بزيادة عن الإختبار البعدي لنفس المجموعة و التي بلغت (46,08) درجة ، كما يتضح أيضاً أن الانحراف المعياري للمجموعة التجريبية بلغ (18,74) درجة وهو أعلى من الانحراف المعياري للمجموعة عند تطبيق الإختبار البعدي الذي بلغ (18,67) مما يدل على وجود فرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية قبل و بعد تطبيق المقياس في اختبار القوة تأثير الحوار الإلكتروني على دافعية التلاميذ في تحضير امتحان شهادة البكالوريا . وهذا يدل على أن الفرضية تحققت.

جدول (18) مدى إعتدالية التوزيع التكراري لمجموعة البحث

المجموعة	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	الالتواء
التجريبية	108,79	113	18,74	1,1-
	56,71	61	18,67	0,54-

من الجدول السابق يتضح أن معامل التواء للمجموعة التجريبية هو (-1,1) عند التطبيق القبلي و (-0,54) عند التطبيق البعد وهي قيم مناسبة حيث أن الالتواء إما أن يكون موجباً أو سالباً ، والتوزيع الإعتدالي لا التواء له ، ويمتد الالتواء من -3 إلى +3 بمقياس الالتواء ، و كلما اقترب الالتواء من الصفر اقترب التوزيع التكراري من الإعتدالية ، وبالتالي فإن التوزيع التكراري لدرجات مجموعة البحث يقترب من الإعتدالية .

ومن شروط تطبيق اختبار "ت" أيضاً تجانس العينتين ويتم حسابه باستخدام النسبة الفائية بين التباينين وتحديد مستوى دلالة هذه النسبة (صلاح مراد ، 2000 : 238) ، وذلك كما يتضح من الجدول التالي:

يوضح الجدول (19) النسبة الفائية ومدى تجانس المجموعة التجريبية عند

الإختبار القبلي و البعدي

المجموعات	التباين	درجات الحرية	قيمة "ف"	مستوى الدلالة الإحصائية
التجريبية	351,30	46	0,11	دال إحصائياً
	348,74	46		

من الجدول السابق يتضح أن قيمة "ف" المحسوبة دالة احصائياً وبالتالي ليس هناك تجانس بين الإختبار الأول و الثاني عند المجموعة التجريبية و في هذه الحالة يمكن استخدام اختبار "ت" لفروق المتوسطات لعينة الواحدة المرتبطة عند مستوى دلالة 0.01 .

وبتطبيق اختبار "ت" لفروق المتوسطين لعينة المرتبطة لقياس مستوى دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث اتضح ما يلي :

جدول (20) حساب قيمة "ت" في التطبيق البعدي لاختبار قوة الدافعية على

مجموعة البحث

المجموعات	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	التباين	د. درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
التجريب القبلي	40	108,9	351,30	46	9,64	دال عند 0.01
التجريب البعدي		56,71	348,74			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة بلغت (9,64) تجاوزت قيمتها الجدولية 2.66 عند درجات حرية (46) ومستوى دلالة 0.01 مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات التلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي و البعدي لصالح المجموعة التجريبية .

2- عرض نتائج الفرضية الثانية و التي نصها : "لا يوجد أثر للحوار الإلكتروني عل دافعية التلاميذ المرحلة النهائية"

و لإختبار صحة هذه الفرضية قامت الباحثة بإستخدام الأسلوب الإحصائي و المتمثل في الجانب الوصفي لمتوسط و إنحراف الدرجات لتلاميذ المرحلة النهائية عند مستوى الدلالة 0.05 و هذا بإجراء الإختبار القبلي و البعدي لصالح المجموعة المرتبطة الذين يستعملون الحوار الإلكتروني و الأثر الذي يحدث لدافعتهم لتحضير امتحان شهادة البكالوريا. ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بتلخيص درجات مجموعة البحث على النحو التالي:

يوضح الجدول (21) الإحصاءات الوصفية لدرجات مجموعتي البحث

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أعلى درجة	أقل درجة
التجريب القبلي	40	134,92	13,03	152	104
التجريب البعدي		118,92	13,21	144	81

يتضح من الجدول السابق أن متوسط درجات المجموعة التجريبية بلغ (134,92) درجة بزيادة بلغت (16,00) درجة عن متوسط عند التجريب البعدي الذي كانت قيمته (118,92) ، كما يتضح أيضاً أن الانحراف المعياري للمجموعة التجريبية بلغ (13.03) درجة وهو أقل من الانحراف المعياري للمجموعة الضابطة الذي بلغ (13.21) مما يدل على وجود فرق بين متوسطي درجات مجموعة البحث التجريبية في أثر الحوار الإلكتروني على دافعية تلاميذ المرحلة النهائية في تحضير إمتحان شهادة البكالوريا و بالتالي يمكن القول أن الفرضية تحققت .

وللتأكد من كون هذا الفرق دالاً إحصائياً عند مستوى 0.01 قامت الباحثة باستخدام اختبار "ت" للمجموعة التجريبية الواحدة أي المرتبطة ، ووفقاً للشروط الإحصائية يتضح أن توزيع اختبار "ت" يميل إلى الاعتدالية من ناحية حجم العينة كما سبق ذكر ذلك في الفرض الأول . كما أن مدى اعتدالي التوزيع التكراري يتحدد من مدى تحرر التوزيع التكراري من الالتواء (فؤاد البهي ، 1979: 457) ويوضح الجدول التالي مقدار معاملات الالتواء للمجموعة البحث أي المجموعة التجريبية :

جدول رقم (22) يوضح مدى إعتدالية التوزيع التكراري للمجموعة التجريبية

المجموعة	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	الالتواء
التجريب القبلي	134,92	139,00	13,03	1,11-
التريب البعدي	118,92	120,50	13,21	1,01-

من الجدول السابق يتضح أن معامل التواء للمجموعة التجريبية بلغت -1,11 - ، وهي قيم مناسبة حيث أن الالتواء إما أن يكون موجباً أو سالباً ، والتوزيع الإعتدالي لا التواء له، ويمتد الالتواء من -3 إلى +3 بمقياس الالتواء ، وكلما اقترب الالتواء من الصفر اقترب التوزيع التكراري من الإعتدالية ، وبالتالي فإن التوزيع

التكراري لدرجات مجموعة البحث التجريبية عند الاختبار القبلي و البعدي يقترب من الإعتدالية .

ويشترط لتطبيق اختبار "ت" أيضاً أن يكون حجم العينة التدريبية يستقر عند التجير الأولي و الثاني أي متساوي . وهو ما تم إيضاحه في الفرض الأول .
ومن شروط تطبيق اختبار "ت" أيضاً تجانس العينة التجريبية ويتم حسابه باستخدام النسبة الفائية بين التباينين والبحث عن مستوى دلالة هذه النسبة (صلاح مراد، 2000: 238) ، وذلك كما يتضح من الجدول التالي :

جدول(23)النسبة الفائية ومدى تجانس المجموعة التجريبية

المجموعات	التباين	درجات الحرية	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
التجريبية	169,71	23	0,73	غير دال عند 0,01
	174,43	23		

من الجدول السابق يتضح أن قيمة "ف" المحسوبة دالة عند مستوى 0,01 وبالتالي يكون هناك تجانس بين التجريب القبلي و البعدي لمجموعة البحث وفي هذه الحالة يمكن استخدام اختبار "ت" لفروق المتوسطات لعينة البحث متجانسة عند مستوى دلالة 0.01 .

وبتطبيق اختبار "ت" لفروق المتوسطين لعينة البحث لقياس مستوى دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث اتضح ما يلي:

يوضح الجدول (24)حساب قيمة "ت" في التطبيق البعدي لاختبار أثر الحور الإلكتروني على الدافعية عند مجموعة البحث

المجموعات	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	التباين	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
التجريبية	40	134,92	169,71	46	4,22	دال عند 0.01
		118,92	174,43			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة (4,22) تجاوزت قيمتها الجدولية 2.66 عند درجات حرية (46) ومستوى دلالة 0.01 مما يدل على وجود فرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية .

3- عرض نتائج الفرضية الثالثة و التي نصها : "لا يوجد تأثير للرسائل السلبية التي يتلقاها التلاميذ أثناء الحوار الإلكتروني على الدافعية لتحضير لامتحان البكالوريا"

توجد علاقة ارتباطية بين درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يتلقون رسائل سلبية أثناء الحوار الإلكتروني في المرحلة النهائية في التطبيق البعدي لاختباري دافعية التلاميذ لتحضير شهادة البكالوريا .

ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختباري القوة للرسائل السلبية على دافعية التلاميذ في تحضير شهادة البكالوريا ، فقد تم استخدام معامل ارتباط " بيرسون " Person لتوضيح ما إذا كانت هناك علاقة أم لا ، وما نوع هذه العلاقة

حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجات تلاميذ عينة البحث المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختباري القوة تأثير الرسائل السلبية أثناء الحوار الإلكتروني ، ويوضح ذلك الجدول التالي .

يوضح الجدول (25) حساب قيمة معامل الارتباط بين قوة اثر الرسائل السلبية و دافعية تحضير شهادة البكالوريا

المجموعة	عدد الطلاب	معامل الارتباط بين الحور الإلكتروني و دافعية التعلم	الدالة الإحصائية
التجريبية	40	0,71	دال عند 0,01

يتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في كل من اختباري القوة للرسائل السلبية و الدافعية لتحضير إمتحان شهادة البكالوريا قد بلغ (0.71) وهو معامل ارتباط موجب وقوي ودال وبهذا يتم قول أن هناك علاقة إرتباطية بين قوة أثر الرسائل السلبية علة دافعية تحضير إمتحان شهادة البكالوريا عند عينة البحث التجريبية.

• نتائج مقياس الدافعية :

قامت الباحثة بتطبيق مقياس الدافعية للتعلم على مجموعة البحث التجريبية و التي بلغ عددها 26 لكون الظروف الصحية المترامنة مع وباء كورونا-19 بحث تعذر علينا التطبيق الكلي علة افراد العينة بعد إجراء الإختبار القبلي و البعدي لمجموعة البحث , و يظهر ذلك في الجدول التالي :يوضح الجدول (25) نتائج تطبيق مقياس الدافعية للتعلم

المؤسسة التربوية	عدد التلاميذ	ن.م دون متوسط تقدير الدافعية للتعلم	ن.م فوق متوسط تقدير الدافعية للتعلم	م.من المنوية
ثانوية فراحاوي	13	%61.53	%38.46	%100
ثانوية سيدي قادة	13	%92.30	%7.69	%100
المجموع	26	%76.92	%23.07	%100

يتضح من خلال النتائج التي ظهرت في الجدول أن دافعية عند تلاميذ المرحلة النهائية تقريبا معدومة و منخفضة جدا و هذا يدل و يتطابق مع النتائج التي توصلت إليها الباحثة من خلال الأساليب الإحصائية المستخدمة.

• المقارنة بين نتائج الفصل الأول مع الثاني

عند درجة الحرية ___ /د.ح= ن -1----- DF=N-1 أي 40-1=

39

يوضح الجدول (26) المقارنة بين نتائج المجموعة التجريبية للفصل الأول و

الثاني

التلاميذ	م.نتائج إختبار 1	م.نتائج إختبار 2	م.الفروق	م. انحراف عن متوسط الفروق	م.مربع الانحراف

52.31	00	13.02	460.02	447	40
ننفي الفرضية الصفرية و نقبل البديا		ت/ المحسوبة = 2.87 ت/ الجدولية = 2.39		❖	

يتضح من خلال نتائج الجدول أن ت/ المحسوبة قدرت ب 2.87 تفوق ت/ المحسوبة ب 2.39 عند درجة الحرية 39 و مستوى الدلالة 0.01 و هذا ما يدل عل أن هناك و يوجد أثر الرسائل السلبية للحوار الإلكتروني على دافعية التلاميذ للمرحلة النهائية لتحضير إمتحان شهادة البكالوريا.

*تفسير نتائج الفرضيات :

أظهرت نتائج أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات لمجموعة البحث التجريبية في قوة أثر الحوار الإلكتروني على دافعية التلاميذ في تحضير شهادة البكالوريا عند مستوى 0.01 . بالتالي دلت هذه النتائج على ان هناك تأثير للحوار الإلكتروني على دافعية التلاميذ لتحضير البكالوريا. و جاءت هذه النتائج مطابقة مع نتائج دراسة أرين كاربنسكي (2010) (Aren Karbensky) بعنوان "أثر استخدام موقع [فيس بوك] على عملية التحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين. زيادة على ما ذكرته دراسة للباحثة "محايدة سارة" تحت عنوان "الطفل الجزائري وشبكات التواصل الاجتماعي"، (دراسة في الاستخدامات والإشباع عبر الفيس بوك). وهي دراسة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام والإتصال سنة 2015

15-التوصيات :

- ▶ توعية التلميذ بمهارة تنظيم الوقت من اجل استغلال عملية الحوار الالكتروني استغلالا عقلانيا لا يكون على حساب وقت التلميذ المخصص للدراسة.
- ▶ توعية التلميذ بضرورة الانتقاء الجيد للأفراد اللذين يتحاور معهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي.
- ▶ توعية المحيطين بالتلميذ سواء في البيئة المدرسية أو البيئة الأسرية أو في المجتمع بصفة عامة بضرورة استغلال عملية الحوار مع التلميذ عبر وسائل التواصل الاجتماعي في إطارها الايجابي لا إطارها السلبي.
- ▶ تجنب كل أشكال الحوار السلبي التي تؤثر على معنويات التلميذ بشكل ينعكس على نجاحه في الدراسة.
- ▶ انتقاء الحوار الايجابي أثناء عملية التواصل مع التلميذ والذي يكون مبني على رسائل ايجابية.
- ▶ الحرص دوما على انتقاء الرسائل الايجابية التي ترفع من دافعية التلميذ نحو التحضير للامتحان ودافعيته للتعلم .

المراجع و المصادر :

- إبراهيم عصمت مطاوع (1995)، أصول التربية، دار الفكر العربي، مصر.
- إبراهيم قشقوش، دافعية الإنجاز وقياسها، كلية التربية، جامعة عين شمس.

- احمد حسين الليقاني فارغة حسين محمد (2001)، المجتمع والبيئة والإنسان، مناهج التعليم بين البيئة والمستقبل، ط1، عالم الكتب، جامعة عين الشمس القاهرة، مصر.
- أحمد شبشوب (1991)، علوم التربية، الدار التونسية للنشر، المؤسسة الوطنية للكتاب.
- أمل رواش، دليل الطلاب إلى طريق النجاح، مكتبة ابن سينا للنشر والتوزيع والتصدير.
- باديس لونيس، جمهور الطلبة الجزائريين والإنترنت، مذكرة لنيل شهادة الماجستير.
- بن يونس محمد محمود، الدافعية والانفعالات (2007)، دار النشر، عمان.
- الجريدة الرسمية، العدد 33، المادة العاشرة والمتعلقة بتنظيم وتسيير المؤسسات للتعليم الثانوي، 1975.
- جودت بن جابر، علم النفس الاجتماعي، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.
- رمضان سالم النجار (2003)، التعليم الثانوي المعاصر، المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط2، عمان-الأردن.
- سعيد حسني العزة (2007)، صعوبات التعلم، دار الثقافة للنشر.
- سهير كامل أحمد، مدخل إلى علم النفس.
- الطاهر الإبراهيمي (2001)، منظومة التشريع المدرسي، المردود التربوي للمدرسة الجزائرية، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، قسم علم الاجتماع، جامعة منتوري، قسنطينة.
- عبد الكريم الدبسي وزوهير طيب الظاهات (2013)، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لطلبة الجامعات الأردنية..
- عبد المجيد النشواتي (1991)، علم النفس التربوي، دار الفرقان، عمان.
- عدنان يوسف وآخرون (2011)، للتواصل الاجتماعي من منظور نفسي إجتماعي وثقافي، ط1 عالم للكتب الحديث للنشر والتوزيع - الأردن.
- عقيل محمود رفاعي (2005)، النشاط المدرسي وتربية المراهقين في المدرسة الثانوية، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية-مصر.
- علي عبد الفتاح كنعان (2014)، الإعلام والمجتمع، عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن.
- عماد عبد الرحيم زغلول (2006)، نظريات التعلم، دار الشروق للنشر، الطبعة العربية الثانية.
- فرج الله صورية (2017)، مردود الإصلاحات التربوية لمرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر الفاعلين التربويين، مذكرة لنيل شهادة دكتوراه.

- كمال حسين مصطفى تنيرة (2010)، أنماط السلوك السلبي الشائعة لدى المرحلة الثانوية وعلاجها في ضوء معايير التربية الإسلامية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير.
- محمد الشناق وحسن علي بن دومي (2009)، أساسيات التعلم الإلكتروني في العلوم.
- محمد القالوقي ورمضان القدافي (1997)، التعليم الثانوي في البلاد العربية الأزاريطة الإسكندرية.
- محمد عبد الحميد (2007)، الإتصال والإعلام على شبكة الانترنت.
- محمد فرج صالح العبد اللات، أثر استخدام اليوتيوب والفايسبوك في تحصيل طلبة الجامعة الأردنية مرحلة البكالوريوس مادة اللغة الإنجليزية، مجلة عربية لضمان جودة التعليم الجامعي، سلسلة تعلم كيف تنجح، 2002.
- معتز سيد عبد الله (1990)، مهارات النجاح، دار غريب للطباعة والنشر.
- يحيى بن محمد حسن ابن أحمد الزمزمي (2009)، الحوار أدابه وضوابطه في ضوء الكتاب والسنة، دار التربية والتراث مكة المكرمة، رمادي للنشر، الدمام.

مراجع باللغة أجنبية

- Gauthier Villars, MAGER, comment définir les objectifs pédagogiques.
- Philipe carre, Traite de psychologies de la motivation
- Dunod, Motivation et reussitscolair, 2006.